

أنا آسف



سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

أنا آسف

بقلم / فيد براكاش

رسوم / هارفندر مانكار



مقدمة

إن هذه السلسلة - قصص تكوين شخصية الطفل - مكونة من ٣٥ كتاباً ، وهي تعتمد على قصص للأطفال الغرض منها تكوين شخصية الطفل وتلقينه المبادئ الأساسية مثل قول : مرحباً ، من فضلك ، أنا آسف ، أشكرك ، لا أريد وشكراً ... إلخ ، وذلك من خلال القصص ؛ إذ يرى كل من الآباء والأمهات والمعلمين أنه ينبغي على صغارهم وتلاميذهم تعلم هذه المبادئ والمشاعر الطيبة في حياتهم اليومية ، وعلى هذا فلا مجال لإنكار ضرورة نقل المبادئ السلوكية الأساسية إلى الأطفال ؛ حتى يتسنى لهم تنمية شخصيات قوية وليكونوا مواطنين صالحين واثقين من أنفسهم . ويضاعف من جمال هذه القصص الرسوم البديعة الموجودة معها ، ونرجو أن تقود هذه القصص التلاميذ الصغار إلى طريق الأخلاق الحميدة . هذا هو الكتاب الخامس من هذه السلسلة ، ويشتمل على ثلاث قصص تساعد الأطفال على معرفة أهمية كلمة : " أنا آسف " .

المحتويات

- | | |
|---------|-----------------------------|
| ٩ - ٣ | ١ - التأخر عن موعد المباراة |
| ١٧ - ١٠ | ٢ - على الشاطئ |
| ٢٤ - ١٨ | ٣ - في الصف |

إعادة طبع الطبعة الأولى ٢٠٠٨

حقوق الترجمة العربية والنشر والتوزيع محفوظة لمكتبة جرير

لمراسلتنا حول آرائكم واقتراحاتكم عن إصدارات مكتبة جرير، اكتب لنا على :

jbpublications@jarirbookstore.com

Copyright © Dreamland Publications. All rights reserved.

ARABIC language edition published by JARIR BOOKSTORE.
Copyright © 2006. All rights reserved. No part of this book may be reproduced or transmitted in any form or by any means, electronic or mechanical, including photocopying, recording or by any information storage retrieval system without permission.

مكتبة جرير
JARIR BOOKSTORE
... not just a Bookstore ...

المركز الرئيسي (المملكة العربية السعودية)
تلفون : ٤٦٢٦٠٠٠ ١ ٩٦٦ +
فاكس : ٤٦٥٦٣٦٣ ١ ٩٦٦ +
ص. ب ٣١٩٦ الرياض ١١٤٧١

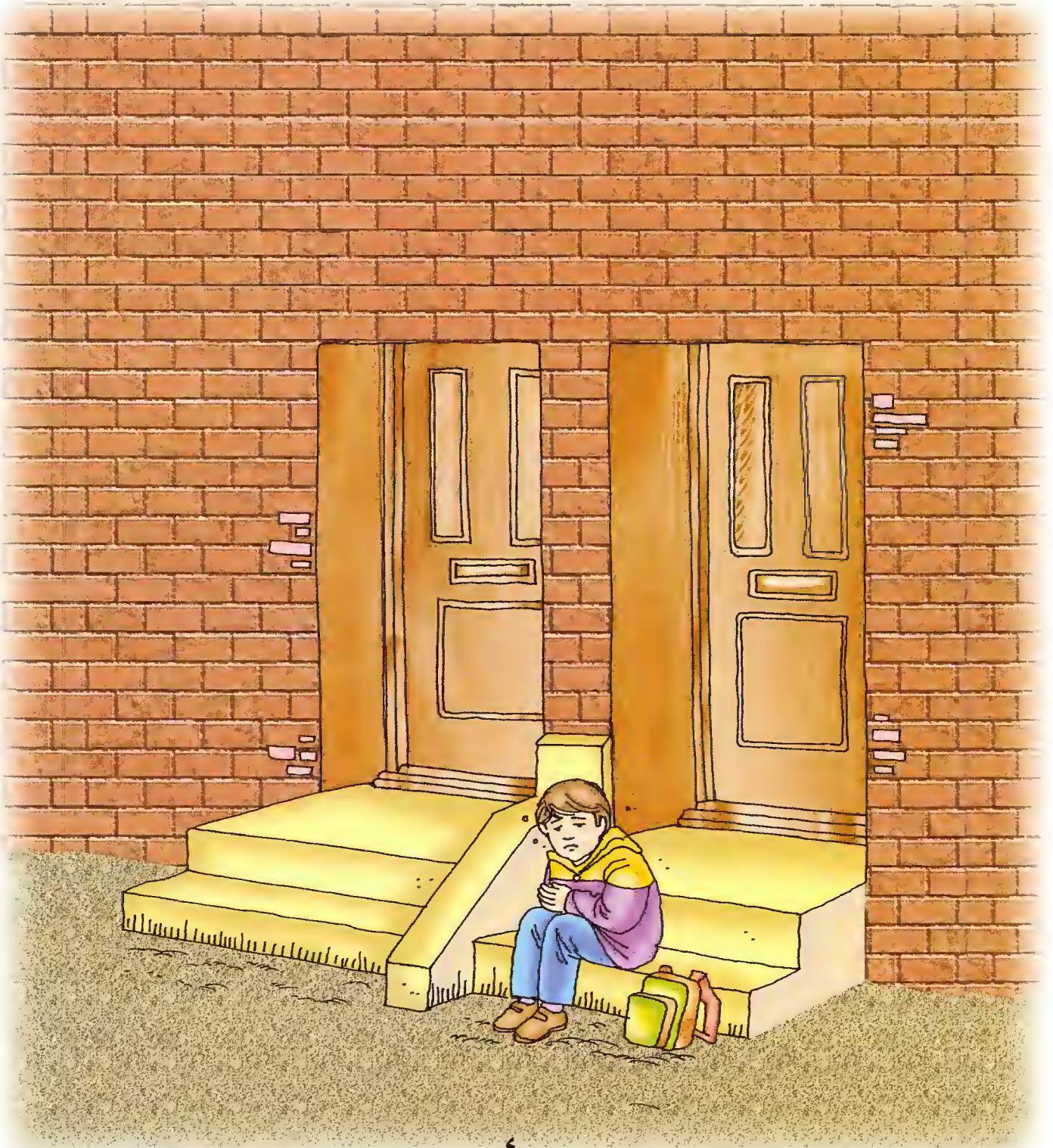
التأخر عن موعد المباراة

كان "نادر" و "أسامة" شقيقين ، يحب كل منهما الآخر حباً شديداً ، ويعيشان فى كوخ صغير ، وكان هناك ملعب بالقرب من كوخهما ، وكانت هناك مباراة "كريكيت" سوف تقام فى الملعب ، وكان نادر يحب مشاهدة مباريات الكريكيت كثيراً جداً ، وطلب من أخيه أن يأخذه إلى ملعب الكريكيت ، فوعده أسامة أن يصحبه إلى هناك فى اليوم التالى .

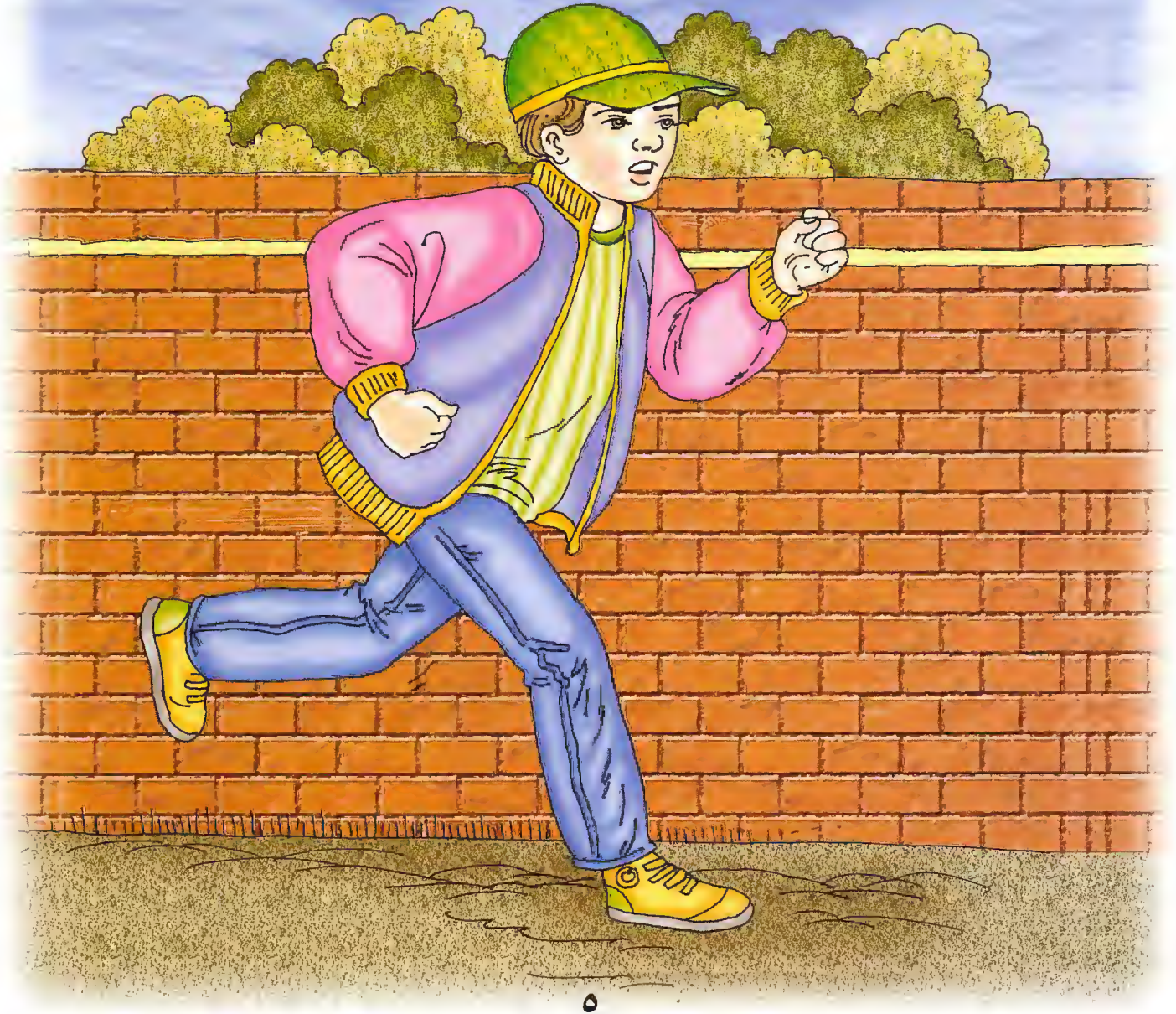
وفى صباح اليوم التالى استيقظ أسامة مبكراً وخرج لمقابلة أحد الأشخاص ، وقال لأخيه إنه سيعود سريعاً جداً ، وهكذا جلس نادر أمام الباب فى انتظار أسامة ليصحبه إلى المباراة ، إلى أن خرجت جارتهم السيدة "كريمة" من منزلها مع كلبها الصغير ؛ لِيُتَزَهَّه نزهة الصباح .



قالت السيدة كريمة : "مرحباً يا نادر ! لماذا تجلس بالخارج هكذا ؟ فالجو هنا بارد جداً " ، فقال نادر : " صباح الخير يا خالة . إن أخى أسامة سوف يصحبني إلى ملعب الكريكت اليوم ، وأنا أنتظره " . ذهبت السيدة كريمة فى طريقها . فكر نادر قائلاً فى نفسه : " سوف نتأخر على المباراة ؛ فأخى لم يصل بعد " .



وبعد انتظار طويل عاد أسامة أخيراً وقال لنادر : " هيا يا نادر ؛ لقد أوشكت المباراة أن تبدأ . أسرع ! لابد أن نبتاع التذاكر أيضاً " . قال هذا وهو يجرى نحو الملعب .



اندهش نادر وفكر قائلاً فى نفسه : " لقد جاء هو نفسه متأخراً ، وقد جلست هنا فى
البرد لوقت طويل أنتظره . إنه لم يدرك خطأه " .
والحقيقة أن سلوك أسامة قد جرح شعوره جداً .
نهض نادر على الفور بحقيبته فى يده اليمنى ، وركض هو أيضاً ليلحق بأخيه .



وقابلا السيدة كريمة فى طريقهما ؛ فقد كانت عائدة من النزهة الصباحية .

قالت لأسامة : " لقد انتظرك نادر لوقت طويل . أين كنت ؟ " .

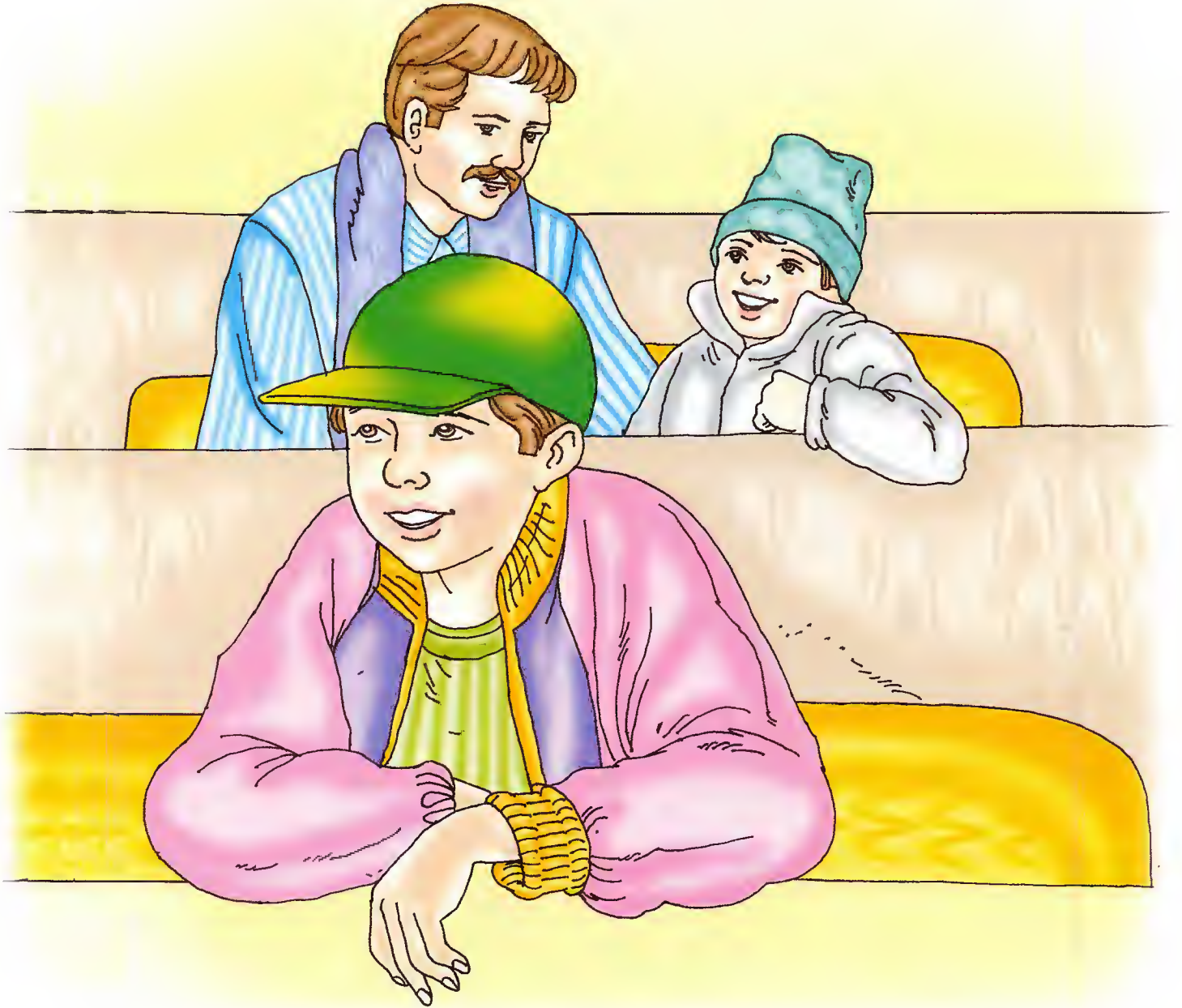
لم يقل أسامة شيئاً ؛ فقد كان متعجلاً ، وبسرعة وصل الشقيقان إلى شباك التذاكر ، ووقفوا فى الصف لشراء التذاكر ، كان نادر يشعر بالاستياء طوال الوقت ويفكر فى سلوك شقيقه ، وقد ضاع اشتياقه لرؤية المباراة الآن .



ودخلا الملعب بعد شراء التذاكر ، وكانت المباراة محتمة والناس مستمتعون بها ويتصايحون ويضحكون طوال الوقت .

جلس كل من الشقيقين على مقعده وأخذا يتابعان المباراة ، وبينما كان أسامة يستمتع بالمباراة كان نادر يبدو حزينا .

وأدرك أسامة كل شيء ، وأدرك أنه أخطأ ، فقال لنادر : " أنا آسف لقد تركتك تنتظر لوقت طويل ، والحقيقة لقد عطلنى زحام المرور ، ولم أستطع القيام بشيء . لقد حاولت بكل جهدي أن أصل إليك فى الوقت المناسب " .



شعر نادر بالرضا تماماً وقال : " حسناً يا أخي العزيز . أنا أتفهم موقفك ، وهذا الأمر يحدث أحياناً " ، وشعر نادر بالسعادة الغامرة ، وفكر قائلاً في نفسه : " إن شقيقي يحبني حقاً ولا يرغب أبداً في إيذاء مشاعري " .

الحكمة

قد يحدث أحياناً أن تؤذي شعور الآخرين بلا قصد ، لكن لا تتردد في أن تقول : " أنا آسف " أبداً ؛ فهذا يظهر الاعتراف بالخطأ .



على الشاطئ

كانت "مها" و "هبة" شقيقتين تعيشان مع جدتهما .
وفى أحد الأيام أخذتهما إلى شاطئ البحر ، وحملت الشقيقتان الأطباق الطائرة معهما .
كان الجو جميلاً جداً وهواء البحر اللطيف يهب . قالت مها : " يا أختى العزيزة ، ما
أجمل الشاطئ ! " . قالت هبة : " نعم ، كم أحب اللعب على الرمل الجميل ! " .



كان هناك العديد من الأشخاص على الشاطئ . بعضهم يأخذون حمام شمس ؛
وبعضهم فى البحر يرشون الماء على بعضهم البعض . وكان هناك من يتمشون على
الشاطئ . أخذت مها وهبة تلعبان بطبق طائر . قالت هبة : " أمسكى به " وهى ترمى
الطبق عالياً فى الهواء ناحية مها ، وقالت مها وهى تجرى لتلتقط الطبق الطائر : " نعم ،
سأمسك به " .



صاحت " هبة " : " احترسى " .

وصاح طفل صغير : " توقفى ! توقفى ! " .

لكن " مها " كانت تنظر إلى الطبق الطائر فى الهواء ؛ ولم تلتفت نحو أى شخص آخر
موجود على الشاطئ .

كان الطفل يبني قلعة صغيرة من الرمال على الشاطئ .



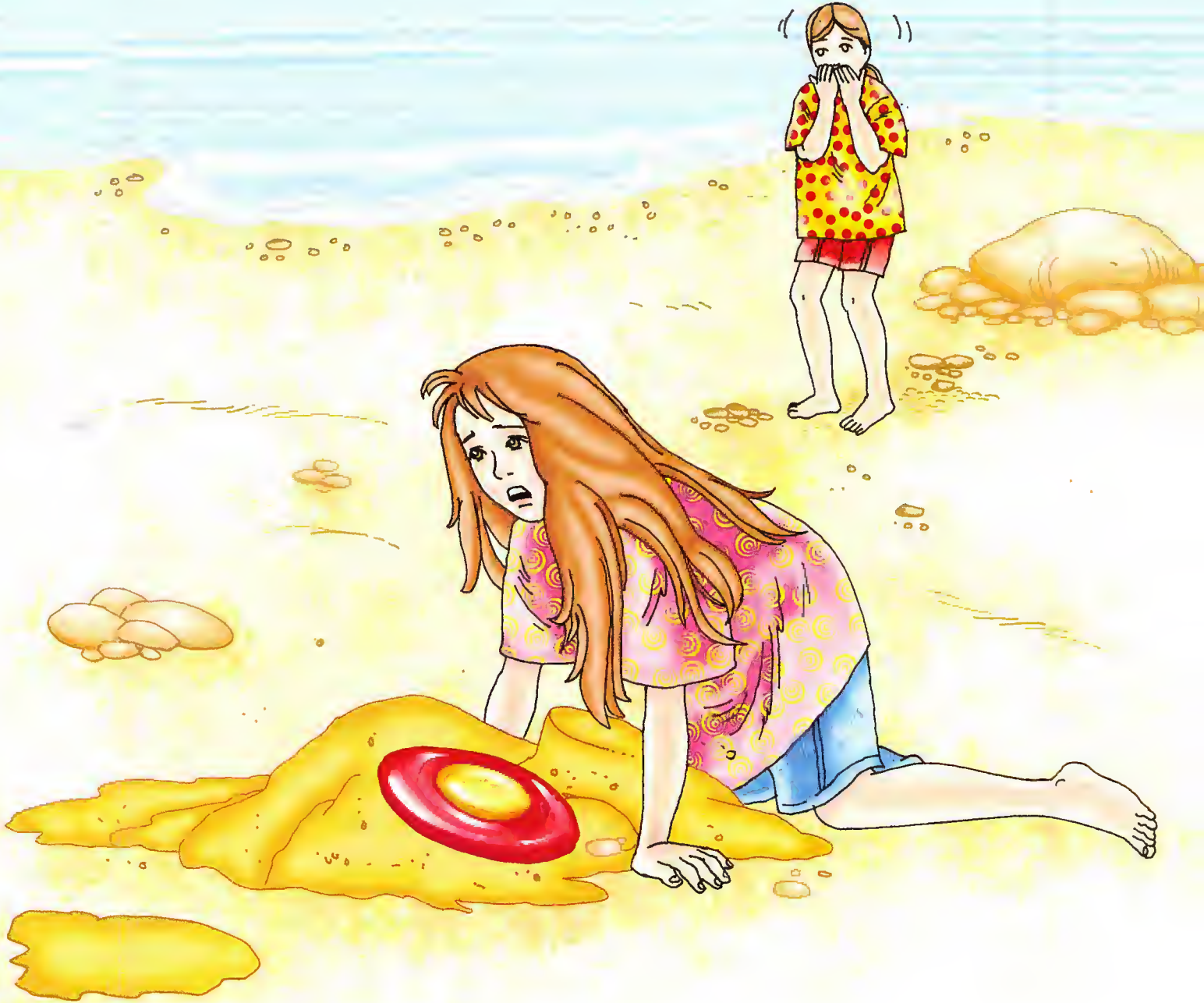
ارتطمت بها بقلعة الصبى الصغير الرملية .

صاحت لها : " لا ، لا ! " بينما تتهار القلعة ، وهبة فى الناحية الأخرى لا تجد ما
تقوله من الدهشة .

نظرت لها إلى الصبى ولم تعرف ماذا تقول .



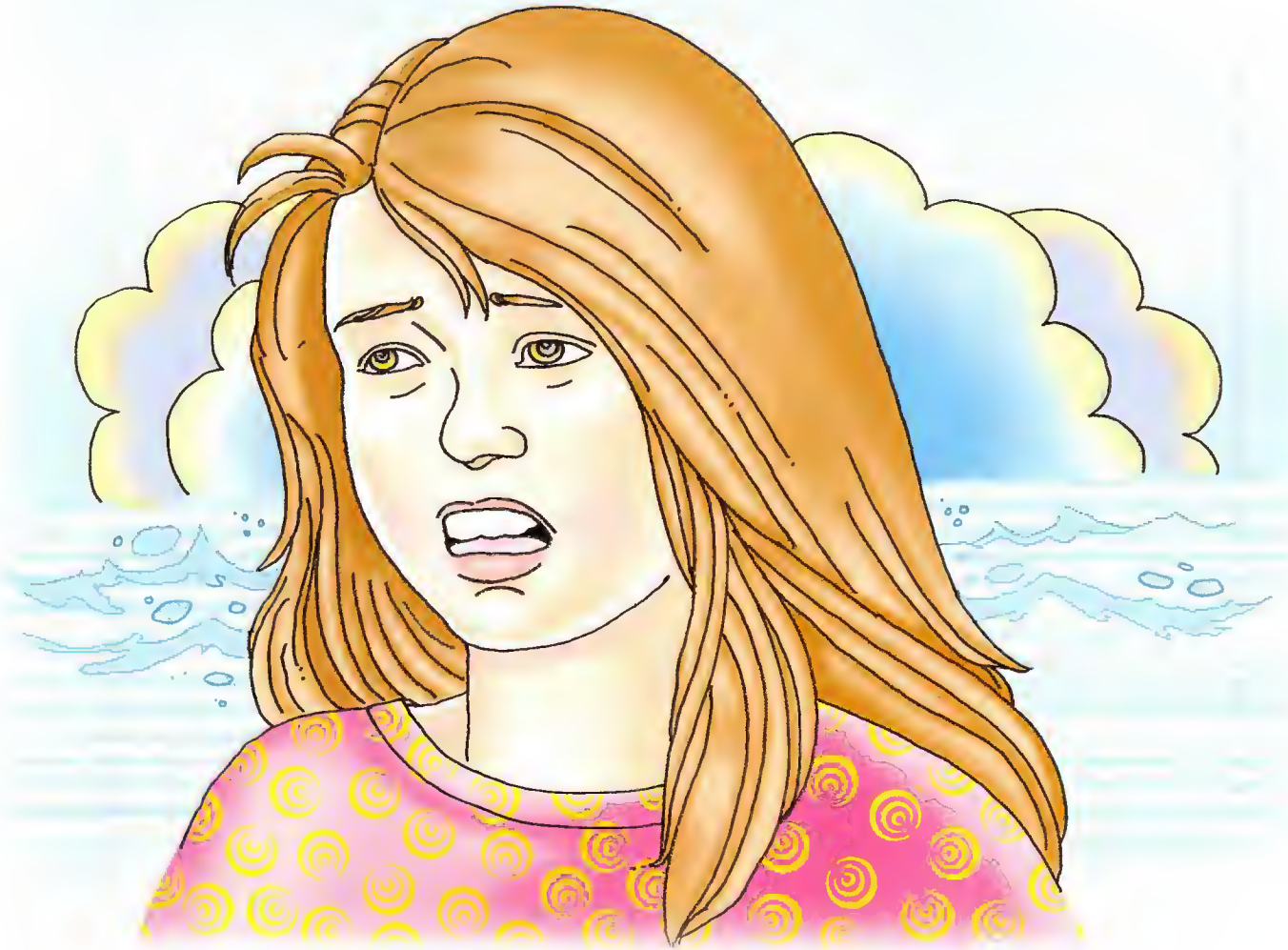
أخذ الصبي الصغير يكي ، كان قد بنى القلعة فى الرمال بجهد كبير منذ بعض الوقت ، لكن كل جهوده قد ضاعت ، أما والدته التى كانت تأخذ حمام شمس بالقرب منه فقد نظرت إلى مها بغضب .



شعرت مها بالتعاطف والشفقة على الطفل .
أدركت أنها سحقت قلعته الرملية دون أن تقصد .
لم تكن تتوى أن تضره بأى ضرر ، ولم تعرف كيف يمكنها مساعدته .



قالت لها للطفل : " أنا آسفة " .
وطلبت منه أن يتوقف عن البكاء ، وأكدت له أنها سوف تبني قلعة من جديد .
وقالت له : " هيا لنبنى قلعة أخرى " .
وبدأت تساعده فى بناء القلعة مرة أخرى .



ابتسم الطفل ، وتجاوزت والدته كذلك عن الأمر وسامحت لها ، ونظرت نحوهما فى
مرح ، ولأنّ مها قد اعترفت بخطئها ، فإنّ أم الطفل قد أعجبت بها كثيراً .

الحكمة

قد تفعل شيئاً غير مقبول بالمصادفة ودون قصد . إذا قلت : " أنا آسف " فإنّ هذا
يُظهر أنّك لا تقصد هذا .



فى الصف

فى أحد الأيام مشت معلمة الفصل السيدة " سلوى " هنا وهناك تتفقد نظام وترتيب التلميذات . لقد كانت دقيقة جداً فيما يخص الملابس ، الأحذية ، والشعر ، والأظافر . أرادت أن تكون كل طفلة فى أحسن صورة وأفضل هندام ، فطلبت من جميع التلميذات أن يقفن صفاً ، ودعت رئيسة الفصل " ابتسام " لتساعدها فى الفحص والتفتيش .



وفى أثناء انتظار كل فتاة لدورها ، سمعت " سعاد " المعلمة وهى توبخ زميلة أخرى كانت أظافرها غير مقلمة وغير نظيفة .

ولما كانت أظافر سعاد هى نفسها متسخة جداً فقد أصابها الخوف .

فقالت سعاد وهى تخطو إلى الوراء : " يا رب ! " .

لكن " مروة " صديقة سعاد التى كانت تقف خلفها فى الصف صاحت من الألم ، وتأوّهت ؛ لأن سعاد وهى تعود إلى الوراء وقعت قدمها على أصابع قدم مروة .



كانت سعاد لا تزال خائفة من عقاب المعلمة السيدة "سلوى".
فبدأت تتحدث إلى صديقتها "صفاء" التي كانت تقف أمامها في الصف ، وسألتها
سعاد ماذا تفعل ، وكيف تخرج من هذا الموقف ؟!



كانت مروة تكاد تبكى من الألم ، وشعرت باستياء شديد ، وفكرت قائلة لنفسها :
" يا لها من فتاة ! ليس لديها أخلاق . لا تعرف كيف تقف فى الصف . إنها غير مهذبة ،
كما أنها لم تدرك خطأها أو تشعر بالأسف له " .
كانت مروة غاضبة جدًا من سعاد ، فدفعتها وقالت : " ألا تدركين أن قدمك وقعت
على أصابع قدمي ؟ لقد آلمنى هذا . قفى فى الصف بشكل صحيح " .



قالت سعاد : " أنا آسفة جدًا ؛ فلم أقصد أن أؤذيك . لم أفعل هذا عن قصد " .
واستدارت لتتظر نحو مروة ، وكانت صفاء تتصت إلى حديثهما .



قالت مروة : " حسناً ، أنا أشعر بسعادة لأنك اعترفت بخطئكِ ، وأعرف أنك لم تقومي
بهذا عن قصد " .

شعرت سعاد بالارتياح .



الحكمة

لا تنس أبداً أن تقول : "أنا آسف" إذا ما أذيت شخصاً ما عن غير قصد ؛ فهذا

يظهر له أنك لم تقصد .



سلسلة قصص تكوين شخصية الطفل

في هذه السلسلة

